Copyright © King Saud University

يكونن اكن او كانت لازمة الكلمة الشرط كاذما وحيثما ليكون ذلك
الاول توطية لدخول نون التاكيد وايذانا به وكذا الخبر المصدر
بحرف التاكيد نحو والله لتضربن قوله وقلت في النفي عند ابي علي
لا تجي بعد النفي احتيادا العريه من معنى الطلب وتجرده من
ما الموكده في الاول قال س تدخل بعد لم تشبيها لها من جهة
الجزم بلا الناهيه قال • يحسبه الجاهل مالم يعلما • شيخا على كرسيه معمما
وتجي النون بعد النفي بلا اذا كانت لا متصله بالنفي قياسا عند ابن جني
لانها اذا اشبه النهي واستشهد بقوله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيبن وقيل ان لا في الايه للنهي وقد تجي مع النافيه
منفصله نحو لا في الدار يضربن زيد قوله ولزمت اي النون
من هذه المواضع في مثبت القسم اي المضارع المقسم عليه
مثبتا نحو والله لافومن بشرط ان لا يتعلق به جار سابق
كقوله ولبن متم او قتلتم لالى الله تحشرون قوله وكثرت في
اما تفعلن وعند الزجاج هي لازمة مع اما خلافا للغير
قال • فاما ترني ولي لمة • فان الحوادث اودى بها •
وترك النون معها جيد عند غيره فان كان الاكثر اثباتها قوله
وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم لان ضمير المذكرين اعني
الواو لا يحذف اما ان ينضم ما قبلها كانظروا واعزوا او ينفتح
كاخشوا وادعوا فالمضموم ما قبلها تحذف اذا اتصلت بها
نون التاكيد للساكنين في كلمتين وان كانت الثانيه لشده الاتصال
وعدم الاستقلال كالجزء من الاول الا انهما كلمتان على كل حال
والثقل حاصل بوجود الواو واذا حذفت فعليها دليل
وهو ضمة ما قبلها فلاجتماع هذه الاشيا كان الحذف اولى
والمفتوح ما قبلها تحرك للساكنين بالضم وانما لم تحذف كالمضموم

س
اصله يعلمن
قلبت النون
الفا كما في
قوله والله
فاعبدا

ماقبلها

٢٢

ما قبلها اذ لم يكن قبلها ما يكون خلفا عنها ودالا عليها كما كان
هناك ضمة للواو وان كانت على حرف فهي اسم تام وهو فاعل
فينبغي ان لا تحذف الا مع خلف منبه عليها وانما ضمت ولم تفتح
ولم تكسر واجرا لما قبل نون التاكيد في جمع المذكر في جميع الانواع
مجرى واحدا بالزام الضم قوله ومع المخاطبه مكسور لان ضمير
المخاطبه اعني اليا ان كان ما قبلها مكسورا كاضربي واغزي وارمي
حذفت اليا للساكنين لما ذكرنا في الواو وان كان ما قبلها مفتوحا
نحو ارضي واخشي حركت بالكسر لما قلنا في الواو وكسرت اليا
للساكنين ولم تفتح اجرا لما قبل النون في المخاطبه في الجميع مجرا
واحدا مع ان الكسر للساكنين هو الاصل قوله وفيما عداه مفتوح
اي فيما عدا المذكورين وما عداه الواحد المذكر نحو اضربن
واغزون وارمين واخشين والمثنى نحو اضربان وجمع المونث
نحو اضربنان وليس ما قبلها في المثنى وجمع المونث مفتوحا
بل الفا يلي قبل الالف مفتوح ولعل هذا مراده اما فتح ما قبلها
في الواحد المذكر فلتركيب الفعل مع النون وبناوه على الفتح عند
الجمهور لكون النون كجزء الكلمة وانما ردت اللامات المحذوفه
للجزم او للوقف في نحو ليغزون واغزون وليرمين وارمين
وليخشين واخشين لان حذفها كان للجزم او الوقف الجاري
مجراه ومع قصد البنا على الفتح للتركيب لا جزم ولا وقف وهذا
الذي ذكرناه من كونه مبنيا على الفتح مذهب س والمبرد وابي
على قوله وتقول في التثنيه وفي جمع المونث اضربان واضربنان
وانما لم تحذف الالف في اضربان وان التقى ساكنان كما حذفوا
الواو واليا في اضربن خوف اللبس بالواحد لان النون انما تكسر
لاجل الالف كما ذكرنا فلو حذفت الالف لانفتحت النون مع ان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)